



سياسية ثقافية متنوعة اسبوعية
السنة الأولى | العدد 29 | 2014/5/20

مهزلة الانتخابات

اكتملت فصول مسرحية الانتخابات الرئاسية في سوريا وقبل برلمان النظام أوراق ترشيح ثلاثة اشخاص للعرس الديمقراطي الذي لم تشهد مثله سوريا في تاريخها الحديث بحسب وسائل إعلام النظام التي تبث تصريحات وبرامج تلفزيونية للمرشحين في خطوة يأمل منها النظام تجديد شرعيته المفقودة من خلال انتخابات يريد إجرائها لقسم من الناصحين السوريين، هم بينته المؤيدة الضيقة، وربما بتزوير إرادة قسم آخر مضطر للعيش في مناطق تمطرها قواته بشتى أنواع القذائف التي تحصد مئات الأرواح. ردود الفعل الدولية على الانتخابات كانت متفاوتة حيث صرحت كل من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وألمانيا بالإضافة إلى بلدان أصدقاء الشعب السوري التي رفضت اجراء هذه المهزلة على أراضيها، مؤكدة على ان النظام فقد شرعيته منذ انطلاق الثورة، في حين رحبت إيران بالانتخابات وعرضت على النظام ارسال بعثة لمراقبة سير العملية الانتخابية. وبالعودة إلى أصدقاء الشعب السوري وتصريحاتهم التي لم تتحول إلى اجراءات ملموسة تنزع شرعية النظام بصورة عملية. فتلك الدول ما زالت تتعامل معه كما لو كان شرعياً، وما زالت حكومة النظام هي الجهة التي تمثل سوريا في المحافل الدولية بما في ذلك الأمم المتحدة. وما زال السوريون في المنافي عاجزين عن تجديد جواز سفر بسبب عدم الاعتراف القانوني بمؤسسات الثورة. ويبقى لنا ان نقول في النهاية بأن هذه الانتخابات تعبر عن مدى استهتار الديكتاتور بالإرادة الشعبية، وأن الهدف الأصلي منها هو التأكد من ولاء القاعدة الاجتماعية المؤيدة التي أرهقتها الحرب، وأنها رسالة لهذه القاعدة بأنها مرغمة على التمسك بالنظام شاءت أم أبت.

رئيس التحرير

4 أسعار الخضار والفواكه تحلق في مدينة دمشق

11 أوهام الإنتصار على الشعب السوري

12 في حمص الأهالي المذهولين يعودون إلى خراب

14 الملاكم نور الدين أبو زر يتوج ببطولة الرياض



جيش "التعفش" ينعش أسواق السنة مجدداً بعد انسحاب كتائب الثوار من حمص القديمة

9

مخيم اليرموك في عهدة النظام السوري... بتفويض فلسطيني!

6

تحالف جديد لاجتثاث "داعش" من سوريا

5



الكهرباء البهيمية بأدوات بدائية

8



الززال لإدلب... أول الخيش قطرة

7

مجزرة بريف حلب ومعارك عنيفة بحماة ودرعا وخسائر للنظام في اللاذقية.. أطفال كفرزيتا يقضون اختناقاً بالغازات السامة

تمدن | وكالات

قتل وجرح العشرات معظمهم من الأطفال جراء قصف قوات النظام السوري بصاروخ أرض-أرض على مدينة مارع في ريف حلب. وبينما شن الجيش الحر هجوماً كبيراً على قاعدة تل عثمان في ريف حماة، وتسجيل حالات اختناق في ريف حماة جراء قيام النظام بقصف مدينة كفرزيتا بالغازات السامة، تدور معارك عنيفة للسيطرة على حي المنشية بدرعا البلد بين الجيش الحر وقوات النظام. وقام بنصب كمين آخر في ريف اللاذقية أدى إلى مقتل وجرح العشرات من قوات النظام.

مجزرة بريف حلب

أدى القصف على مدينة مارع إلى سقوط ١٥ قتيلاً معظمهم من الأطفال بالإضافة إلى عشرات الجرحى، ولأزال البحث جاري عن مفقودين، كما أدى القصف إلى تدمير ٢٠ منزلاً بالكامل وإحداث أضرار في منازل أخرى، وفي سياق متصل أدى قصف البراميل المتفجرة استهداف مدينة اعزاز بريف حلب إلى سقوط عشرة قتلى على الأقل وعشرات الجرحى فجر اليوم.

كما نفذ الطيران الحربي غارات على مدينتي تل رفعت وحريتان وبلدة بيانون وطريق الكاستيلو ودوار الجندول بريف حلب الشمالي. في حين صدت قوات المعارضة هجوماً على قرية البريج في ريف حلب. في المقابل قالت وكالة أنباء النظام أن قوات جيش النظام قد قتلت عدداً ممن ستمهم الإرهابيين في مدن وبلدات المنصورة والأتاب وحريرتان ومارع وخان العسل في ريف حلب.

اشتباكات في حماة

استهدف الجيش الحر رتلا عسكرياً لقوات النظام على الطريق الواصل بين تلي برعان وعثمان قرب قلعة المضيق بريف حماة الشمالي، وتجدر الإشارة إلى أن الرتل مؤلف من دبابتين وشاحنات عسكرية وكان متوجهاً إلى قاعدة تل عثمان العسكرية لمساندة جنود النظام في اشتباكاتهم مع الجيش الحر بمحيط القاعدة. كما تمكن الجيش الحر من تدمير دبابة وعربة بي أم بي لقوات النظام وسط اشتباكات عنيفة حول قاعدة تل عثمان بريف حماة. وتكمن أهمية تل عثمان العسكرية كونه يطل على معظم



وفي ريف درعا وقعت اشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام في بلدة بصرى الشام، في حين تعرضت مدينة نوى لغارتين بالبراميل المتفجرة. يأتي هذا في وقت تمطر فيه البراميل المتفجرة مدينة نوى في محافظة درعا لليوم الثاني على التوالي. كما تحاول قوات النظام استرجاع مناطق واقعة تحت سيطرة الجيش الحر في درعا.

خسائر للنظام باللاذقية

وفي ريف اللاذقية أفادت وكالة سمارت بمقتل العشرات من عناصر قوات النظام أمس الاثنين إثر كمين عند قمة تشالما بريف اللاذقية. وأشارت إلى أن قوات النظام استقدمت تعزيزات عسكرية إلى محيط مدينة كسب، وسط أنباء عن أن معظم العناصر الجديدة يحملون جنسية عراقية أو ينتمون «للحرس الثوري الإيراني».

استهدف قصف مدفعي كل من حي جوبر في دمشق وحي المليحة في ريف دمشق، كما أصيبت امرأة جراء قذيفة هاون سقطت في منطقة الدويلعة شرقي العاصمة السورية، في حين أغار الطيران بالبراميل المتفجرة على مدينة داريا بغوطة دمشق الغربية وقتل عنصرين من الثوار خلال اشتباكات مع قوات الأسد في محيط مدينة حرستا.

وفي ريف حمص تعرضت منازل المدنيين والأراضي الزراعية في مدينة الحولة لقصف مدفعي، في حين أغار الطيران الحربي على بلدة سنجر بريف إدلب الشرقي.

قرى ريف حماة وبعض قرى ريف إدلب ويستطيع النظام من خلاله قصف هذه القرى، كما أنه يقطع الطريق الواصل بين قرى سهل الغاب وقرى الريف الشمالي. ويعتبر تل عثمان مركزاً أساسياً لحماية طريق الإمداد العسكري للنظام في ريف حماة الغربي، ويذكر أن قتلى وجرحى في صفوف النظام كانوا قد سقطوا سقطوا إثر استهدافهم بعبوة ناسفة شرقي قرية العزيزية بريف حماة، بينما أصاب قصف قوات النظام قريتي لحايا وحصرايا، كما شن النظام حملة اعتقالات بريف حماة. في حين تم تسجيل سقوط قتيلين وأكثر من عشرين حالة اختناق جراء قصف قوات النظام بغاز الكلور مدينة كفرزيتا وبلدة الزوار بريف حماة أمس. حيث وصلت حصيلة حالات الاختناق جراء القصف بالغازات السامة إلى أكثر من ١٣٠ شخصاً، بينهم ٢١ طفلاً حالاتهم حرجة.

معركة درعا

في هذه الأثناء تدور معارك عنيفة في حي المنشية بدرعا البلد بين مقاتلي المعارضة السورية والقوات النظامية. وكانت المعارضة قد أعلنت قبل أيام بدء معركة للسيطرة على الحي أطلق عليها «شهداء الخندق»، وهو آخر معاقل قوات النظام في درعا البلد. حيث حفر مقاتلي المعارضة خندقاً بطول أربعين متراً وصلوا من خلاله إلى المنازل التي تحصن بها قوات النظام في حي المنشية ثم اقتحموا الحي من عدة محاور لكنهم واجهوا مقاومة شرسة من قوات النظام.

استقالة وزير الدفاع في الحكومة السورية المؤقتة، ومؤتمر أصدقاء

سوريا لا يقدم دعم عسكري للمعارضة

تمدن | وكالات



قال أسعد مصطفى إنه لا يحق

له أن يبقى في موقع يطلب منه فيه الثوار مطالب وهو لا يسعه أن يليها. وأضاف: «هناك معارك على الأرض في كل سوريا.. فسوريا تدمر بالكامل من كل اتجاه وبكل أنواع الأسلحة، ونحن ليس بين

قدم وزير الدفاع في الحكومة السورية المؤقتة أسعد مصطفى استقالته من المنصب، مشيراً إلى أنه لا يريد أن يكون شاهد زور على استمرار تدمير سوريا فوق رؤوس مواطنيها من قبل نظام تجاوز في طغيانه كل مجرمي التاريخ على حد قوله، وألا يكون غطاء للفرقة بين تشكيلات الجيش الحر ووحداته تحت مسميات مختلفة.

وأشار مصطفى أيضاً أنه لم تتوفر لوزارة الدفاع أي إمكانية للقيام بالحد الأدنى من واجباتها لتلبية مستلزمات الثوار فوراً، وأن كل الأجوبة لتحقيق تلك المطالب قد ماتت. وأكد مصطفى على أن كل الأطراف تتحمل أمانة عدم الوقوع في الأخطاء التاريخية التي وقع فيها كثيرون وأدت إلى تأزم الأوضاع في سوريا. كما توجه وزير الدفاع إلى كل أصدقاء الشعب السوري وأشاقائه ممن وقفوا إلى جانبه بأن ينقذوا ما تبقى من سوريا، وقد وافق رئيس الحكومة المؤقتة السيد أحمد طعمة على طلب الاستقالة وشكر السيد مصطفى على جهوده في قيادة الوزارة وكلف نائبه السيد محمد نور خلوف بتسيير شؤون الوزارة لحين انتخاب وزير جديد. وفي مداخلة مع قناة «العربية»، اليوم الاثنين،

إلى أي مخرج سياسي، خاصة من بعد استقالة الأبراهيمي آخر الشهر وعلى الصعيد العسكري تمكن جيش النظام من إخلاء حمص القديمة من مسلحي المعارضة من بعد حصار دام قرابة العامين. بالإضافة إلى ما تحمله الانتخابات التي سيقومها النظام السوري الشهر المقبل وما تحمل من إشارات لتعزيز شرعية الأسد.

يبحث اليوم أصدقاء سوريا عن مخرج للأزمة لا يمر بمجلس الأمن ولا يشمل حتى التدخل العسكري، وهو ما تراه المعارضة من قبيل الخيال، والجدير بالذكر أن هذا الاجتماع ليس الأول من نوعه، علماً أن كل المؤتمرات السابقة خرجت بنفس النتائج تقريبا، ولم يتفق أصدقاء سوريا والمعارضة في النهاية سوى على أن الأسد هو المعطل للحل في سوريا.

يدنا أي شيء نقدمه على الإطلاق». وأضاف: «لا أريد أن أضع المسؤولية على أحد، لكن نحن جميعاً في المعارضة نتحمل المسؤولية، وهذه المسؤولية تتمثل في أن تقوم كل مؤسسة بدورها بالكامل».

وقد جاءت استقالة على خلفية اجتماع أصدقاء سوريا الخميس الماضي في العاصمة البريطانية لندن والذي تمخض عن عدة مقررات أهمها عدم توجيه دعم عسكري لسوريا، كما أقر بأهمية الدعم غير العسكري الذي سيتم تقديمه وبأنه الوسيلة الوحيدة المتاحة حالياً، كما أشار المؤتمرين إلى أهمية الحل السياسي الذي يضمن رحيل الأسد عن حكم البلاد، بالرغم من استحالة الحل السياسي في الظرف الحالي وخاصة بعد فشل مؤتمر جنيف في التوصل

جبهة النصر ترفض ميثاق الشرف الثوري

كما رفضت الجبهة التعامل مع أي قوى إقليمية أو عالمية ولو تقاطعت المصالح المعادية للنظام مع هؤلاء، في حين رفضت رفضاً شديداً العمل على إقامة «دولة العدل والقانون والحرية»، رافضاً بشكل قاطع أي شكل من أشكال الدولة المدنية أو الديمقراطية أو الاحتكام إلى شرع أو ميثاق غير الشريعة الإسلامية، فالدولة القائمة على «حاكمة الشريعة» هي المشروع الذي تصبو الجبهة إلى تحقيقه.

كما أوضح البيان بأن ليس جميع الطوائف والممل متساوون وبأن الشرع الإسلامي أوضح طريقة التعامل مع كل فئة بحسب الحكم الشرعي فيها. و ختمت جبهة النصر البيان الصادر عنها عبر مؤسسة المنارة البيضاء للإنتاج الإعلامي بالطلب إلى الموقعين على «ميثاق شرف ثوري» بالرجوع عن البيان وتعديله وضبطه بألفاظ ومشاريع إسلامية واضحة بيّنة.

المعارضة لعدم مشاورتها قبل إصدار الميثاق، أن الميثاق يفتقد إلى الانضباطية في «العمل الثوري» كما أسمته. إنتقدت الجبهة أيضاً تركيز الميثاق على إسقاط النظام عسكرياً وهو ما تعتبره الجبهة ناقصاً، فالقتال هو لحفظ الدين بالدرجة الأولى

كما يزعم البيان. غضب الجبهة تجسّد في البند الخامس حيث ترفض الجبهة رفضاً تاماً العبارة التي وردت في الميثاق (تقدّم رموز النظام ومجرميته إلى المحاكمة العادلة بعيداً عن الثأر والانتقام) مؤكدة على أن الإسلام لا يحبذ في هكذا مواقف سوى السيف على غيره من طرق المواجهة.



تمدن | وكالات

رداً على الميثاق الذي وقعته عدد من الفصائل المعارضة المسلحة في الداخل السوري، أصدرت جبهة النصر بياناً مفصلاً أوردت خلاله ملاحظاتها على الميثاق طالبة من موقعه أخذ الملاحظات بعين الاعتبار. الجبهة التي لم تخف عتبها على باقي الفصائل

النظام يصادق على عقد بقيمة ١٠٠ مليون دولار مع شركة سيوز

النفطية الروسية

تمدن | وكالات

صادقت حكومة النظام على عقد التنقيب مع شركة سيوز نفط غاز الروسية، وذلك بعد ٦ أشهر على توقيع العقد الأصلي معها، بكلفة تقديرية هي ١٠٠ مليون دولار، وبذلك تصبح سيوز الروسية أول شركة أجنبية تحصل على حق التنقيب عن النفط والغاز وإنتاجهما في الجرف القاري التابع لسورية.

وينص على أن تقوم الشركة بإجراء عمليات المسح والتنقيب عن النفط والغاز، في المنطقة الممتدة من جنوب شاطئ مدينة طرطوس إلى محاذة مدينة بانياس، وبعمق عن الشاطئ يقدر بـ ٧٠ كيلومتراً طوياً وبمتوسط عرض يبلغ ٣٠ كيلومتراً، وبمساحة إجمالية تصل لنحو ٢١٩٠ كيلومتراً مربعاً.

وقال معاون وزير النفط في حكومة النظام "حسن زينب" وفقاً لصحيفة السفير، إنه يمكن للشركة أن تباشر عملها في أقرب وقت، مشيراً إلى أن الكلفة القائمة هي "تقديرات الحد الأدنى"، إذ أن تكلفة يوم الحفر الواحد تقارب



أن الشركة الروسية ستنفق خلال هذه المرحلة ١٥ مليون دولار، لتحديد فرص الحفر الممكنة، تمهيداً لحفر بئر استكشافية واحدة كحد أدنى، يليها زيادة للإنفاق المتبقي بما يزيد على ٧٥ مليون دولار في المرحلة القادمة، وفي حال نجاح عمليات التنقيب والحصول على كميات تجارية من الغاز والنفط، ستقوم الشركة لاحقاً بأعمال التطوير والتنمية والإنتاج.

٨٠ ألف دولار، ومن المتوقع أن تستمر المرحلة الأولى لمدة ٢٠ يوماً، تليها دراسات تبني عليها احتمالات إقامة محطة بترولية من عدمها.

وكشف زينب أن دراسات حكومية تشير إلى وجود ٣ قطاعات أخرى واعدة على الساحل السوري، وبأن "الجرف المقصود بهذه العملية ليس الجرف الوحيد".

وكانت وزارة النفط في حكومة النظام، أوضحت

أسعار الخضار والفواكه تحلق في مدينة دمشق

٦٥ ليرة للثاني والبازل ١٧٥ ليرة للنوع الأول و ١١٠ ليرة للنوع الثاني وبلغ سعر جزرة البصل الأخضر والفجل ٢٠ ليرات والبقدونس ٢٠ ليرة وسعر الملفوف ٥٥ ليرة والنوع الثاني ٤٠ ليرة، وأما الزهرة فحدد سعرها بـ ٧٥ ليرة والنوع الثاني ٦٠ ليرة وكيло الجزر ١١٥ ليرة والنوع الثاني ٧٥ ليرة، فيما وصل سعر البصل الأحمر اليابس إلى ٧٥ ليرة والثاني ٥٠ ليرة وبصل فريك ٤٠ ليرة، والفليفلة بأنواعها (الرقيقة - السميكة - الحدة) ١٠٠ ليرة للنوع الأول و ٧٥ ليرة للثاني، وليمون بلدي أصفر ١٥٠ ليرة للنوع الأول و ١٢٥ ليرة للثاني.

أما بالنسبة للفواكه فقد وصل سعر كيلو الموز مصري أو لبناني ١٧٥ ليرة للنوع الأول و ١٥٠ ليرة للثاني والموز الصومالي ٢٢٥ ليرة والنوع الثاني منه ١٧٥ ليرة والبرتقال أبو صرة بـ ٨٥ ليرة، والماوردي بـ ٦٥ ليرة، وكيло التفاح بأنواعه نخب أول بـ ٢٠٠ ليرة والنخب الثاني بـ ١٧٥ ليرة والثالث ١٠٠ ليرة وبوملي ٨٠ ليرة والثاني ٦٠ ليرة والكرفون ٤٠ ليرة.



دمشق | يسار الدمشقي

تشهد أسواق مدينة دمشق ارتفاعاً ملحوظاً في أسعار الخضروات والفواكه غير مبرر خصوصاً مع بداية موسم الصيف الذي تنخفض فيه الأسعار عادة، فعلى سبيل المثال سعر البندورة نوع أول مستورد بـ ٧٥ ليرة، ونخب ثاني بكافة أنواعها بـ ٥٠ ليرة، وسعر كيلو البطاطا نخب أول ١٢٥ ليرة، ونخب ثاني بـ ١٠٠ ليرة سورية ونوع

ثالث ٧٥ ليرة بينما وصل سعر الخيار البلدي إلى ١٢٠ ليرة والبلاستيكي نخب أول بـ ١٠٠ ليرة، والثاني بـ ٧٥ ليرة، أما الكوسا فقد حدد سعر الكيلو بـ ٩٠ ليرة والنوع الثاني ٧٠ ليرة، والبادنجان الأسود المستورد بـ ١١٠ ليرة والنوع الثاني ٨٥ ليرة والبادنجان الساحلي ١٣٠ ليرة والثاني ١٠٠ ليرة. وحدد سعر الفول الأخضر ٩٠ ليرة للنوع الأول

تحالف جديد لاجتثاث "داعش" من سوريا

تمدن | سراج برس

سربت مصادر معلومات عن اجتماع ضم عدداً من قادة الفصائل العسكرية عقد في شمال سوريا، يبدو انه مقدمة لإعلان تحالف عسكري جديد مهمته اعلان حرب على نطاق واسع ضد تنظيم "الدولة الاسلامية في العراق والشام" على غرار التحالف الذي جرى مطلع العام الحالي "جيش المجاهدين" وتم بموجبه طرد التنظيم من ريف ادلب، وحلب، وأجزاء واسعة من ريفها الشمالي والغربي.

المصادر أشارت الى أن التحالف الجديد الذي لم يتم الاعلان عنه حتى الآن يضم "جبهة النصرة" التي لم تدخل التحالف الأول صراحةً ولعبت دور "المصلح" تارةً، والمهدد تارةً أخرى بعد حادثة اغتيال "أبو خالد السوري" اضافة الى فصائل أخرى من المعارضة لها وزنها العسكري الكبير، في حرب يُعتقد انها ستكون الأكبر، والأكثر ضراوة ولن تقف عند أي حدود جغرافيا معينة، حتى يتم القضاء على التنظيم نهائياً في الأرض السورية. ويأتي دخول جبهة النصرة في التحالف بعد التطورات الأخيرة، لاسيما خطاب زعيم تنظيم القاعدة "أيمن الظواهري" الأخير وما تلاه من بروز الخلافات العميقة مع تنظيم الدولة وتهديد الأخيرة للظواهري شخصياً، وأكد المصدر أن تحركات "عسكرية" فعلية بدأت في سياق القضاء على داعش نهائياً من سوريا. تنظيم (الدولة) كثف عمليات اغتيال بحق قادة من مختلف فصائل الثوار مستغلاً انشغال المقاتلين بصد هجمة النظام على حلب من الجبهة الشرقية، في حين كان التنظيم يضع ثقله العسكري في الرقة، وريف حلب الشرقي بمحاذاة مناطق يتركز فيها النظام دون أن يجري أي احتكاك بينهما (داعش والنظام).

واستطاع التنظيم السيطرة على مناطق استراتيجية في ريف حلب الشرقي مثل (الباب



مشاهد نحر "أبو المقدم" الذي يلقب بـ "قناص الدبابات" حيث اشتهر بإعطابه أكثر من 50 دبابة ومدرعة لقوات النظام خلال معارك القلمون تعيد الى الازهان حادثة "محمد فارس مروش" و "أبو عبد الله الحلبي" (من حركة احرار الشام) اللذان تم قطع رأسهما على أيدي تنظيم البغدادي أيضاً، وبرر التنظيم ذلك بأنه جاء عن طريق الخطأ لكنه رفض تسليم الفاعلين.

من جهته "حسان عبود" قائد حركة احرار الشام التي ارتكبت بحقها معظم جرائم التنظيم نعى اليوم استشهاد (أبو المقدم) وعلق على الحادثة بالقول: "البغدادي ينتقم لأخيه بشار ويذبح قناص الدبابات أبا المقدم السراقبي عند عودته من القلمون".

تجدر الإشارة الى أن تحالفاً مماثلاً جرى في الثالث من شهر كانون الثاني الماضي بعد صور مؤذية تم بثها للطبيب "أبو ريان" القيادي في حركة احرار الشام ومدير معبر جرابلس، الذي اعدمه التنظيم بعد ذهابه من أجل التفاوض لحل خلاف مع الجيش الحر، قبل أن يسلموه جثة هامدة عليها آثار تعذيب وحشي غابت من خلالها ملامح وجهه، وهو ما أدى الى اعلان حرب على التنظيم، تم بموجبها طرده من ادلب، وحلب وأجزاء واسعة من الريف.

ومنبج) وصولاً الى جرابلس على الحدود السورية -التركية، منذاً خلال تلك الفترة عمليات اغتيال كثيرة بحق قادة من الجيش الحر عموماً ولواء التوحيد، والجبهة الاسلامية خصوصاً لعل أشهرها حادثة اغتيال "أبو حاتم" التي تمت في مدرسة المشاة. أكثر من 2000 من عناصر الجيش الحر قتلوا على يد تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" بينهم قيادات عجز الأسد ونظامه من الوصول إليهم، بحسب ما تم توثيقه من أرقام، والقائمة تطول لأسماء كبيرة من "أبو خالد السوري" الى "أبو حسين الديك" القائد العسكري لألوية صقور الشام، الى "أبو سليمان الحموي" مؤسس فرقة سليمان المقاتلة، مروراً بـ "أبو سعد الحضرمي" (أمير جبهة النصرة في الرقة)، و"أبو جندل الأنصاري" و "علي حمد سعيد الهجر" (أبو الحسن الشرعي) الى "أبو عبيدة البنشي" الناشط الاغاثي، الى "جلال بايري"، و"أبو بصير اللاذقاني" قائد كتائب العز بن عبد السلام الذي كان اغتياله على يد التنظيم أحد أسباب ايقاف معركة الساحل الأولى. الحلف الجديد يأتي مع صور مؤذية يتم تناقلها لحادثة نحر قيادي من حركة الشام هو "أبو المقدم السراقبي" تمت في بلدة عقيربات بريف حماة على يد أحد أفراد التنظيم.

الأردن يحارب المهربين لحماية حدوده مع سوريا

تمدن | رويترز

أعلنت القوات المسلحة الأردنية يوم الأحد عن قيام طائرات عمودية أردنية بالاشتباك مع مهربين حاولوا اقتحام الحدود السورية باتجاه الأردن. وقال بيان صادر عن الجيش الأردني إن قوات حرس الحدود أبطت محاولة تهريب ثلاث سيارات مدنية من الأراضي الأردنية إلى الأراضي السورية باستخدام الطائرات

حرس الحدود الأردني في الـ 16 من الشهر الماضي لأول مرة عن تنفيذ طائرات مقاتلة من سلاح الجو الأردني عمليات قصف ضد سيارات حاولت عبور الحدود السورية نحو الأردن، كما أعلنت الأسبوع الماضي عن ثاني عملية من هذا النوع، ليقرأ مراقبون ومحللون مرحلة جديدة من انخراط الأردن في الحرب بسوريا لجهة حماية أمنه وحدوده.

العمودية والقوة الأرضية، وألقت القبض على هذه السيارات والمهربات الموجودة بداخلها، دون تحديد نوعها. كما ألقت القوات العسكرية الأردنية القبض على مجموعة أشخاص حاولوا التسلل عبر الحدود، واشتبكت مع عدد منهم، مما أدى إلى مقتل أحدهم وإصابة عدد آخر منهم والقاء القبض على الآخرين. وهذا الإعلان هو الثالث خلال شهر واحد، حيث أعلنت قوات

مخيم اليرموك في عهدة النظام السوري... بتفويض فلسطيني!

هشام منور كاتب وباحث



تحوّلت قصة مخيم اليرموك والمفاوضات الجارية بين مقاتلي المعارضة وجيش النظام السوري ومعه "شبيحة" الجبهة الشعبية-القيادة العامة بزعامة أحمد جبريل (ضابط المخابرات السوري السابق) إلى قصة إبريق الزيت بعد فشل معظم المفاوضات والتسويات في تحييد المخيمات الفلسطينية في سوريا وبالذات مخيم اليرموك عن الصراع الدائر في سوريا.

آخر ما توصلت إليه تلك المفاوضات العقيمة التي تجري بين طرفي الصراع في سوريا، ولا تأخذ في عين الاعتبار أي احتياجات لسكان مخيم اليرموك أو نازحيه إلى المدن الأخرى، أو إلى دول الجوار التي لم تعد تتوان عن ممارسة العنصرية بحقهم وبالذات في لبنان، تمحورت حول توجه جديد لمقاتلي الجبهة الشعبية القيادة العامة ووفد منظمة التحرير الفلسطينية للتخلي عن مسؤولياتهم تجاه المخيمات الفلسطينية وبالذات مخيم اليرموك للنظام السوري الذي لم يظهر أي نوع من الشفقة في محاربة شعبه وتصفيته وتهجيرهم، فإذا بهم يسلمون المخيم إلى النظام ذاته!

فقد كشف الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني خالد عبد المجيد عن أن قضية مخيم اليرموك باتت بعهدة "الدولة السورية"، بحسب تعبيره، بعد رفض "مجموعات مسلحة" مساعي الجهات الفلسطينية لإنهاء أزمة المخيم.

عبد المجيد اعتبر في تصريحات صحفية أن المفاوضات حالياً مجمدة ووفد منظمة التحرير الفلسطينية الذي زار دمشق مؤخراً طلب من المسؤولين السوريين بأن تتحمل الدولة مسؤولية متابعة القضية، بعد أن رفضت «جبهة النصرة» ومجموعات أخرى المساعي التي تبذلها الفصائل الفلسطينية منذ أشهر لتنفيذ المبادرة السياسية لحل أزمة اليرموك. مضيفاً «يبدو أن الموضوع الآن أصبح بعهدة الدولة كباقي المناطق المحيطة به»، لافتاً إلى أنه حالياً «هناك خطوات واتصالات تجري من الحكومة غير الاتصالات التي تقوم بها الفصائل».

عبد المجيد المعروف بولائه للنظام السوري، كشف أن الاتصالات التي تجري من الحكومة بشأن اليرموك هي في إطار الاتصالات التي تجريها بشأن المناطق المجاورة له مثل مدينة الحجر الأسود بريف دمشق والقسم الجنوبي من

المختصة" مصممة على معالجة الوضع في جميع المناطق سواء في دمشق أو ريفها التي فيها مسلحون، وذلك قبل موعد الانتخابات الرئاسية المقررة في الثالث من حزيران المقبل، فالمناطق التي يقبل فيها المسلحون بالمصالحة ستتم المصالحة فيها أما المناطق التي لا يقبل المسلحون فيها بالمصالحة حتماً ستتم معالجتها بطرق أخرى، على حد تعبيره.

وبعد أن نفّضت الفصائل الفلسطينية الموالية للنظام السوري ومنظمة التحرير الفلسطينية يدها من قضية مخيم اليرموك، عادوا ليطالوا النظام السوري بالعمل على إعادة الأهالي إلى منازلهم بلدة السبيبة والحسيبة والمناطق الأخرى التي سيطر عليها الجيش السوري، وأوضح عبد المجيد أن «الدولة وعدت بأن تدرس الجهات المختصة هذه الأمور والعمل على معالجتها».

وفيما تبدو الأمور متجهة إلى التصعيد العسكري في المناطق الجنوبية من دمشق بعد رفض المصالحات الوطنية التي حاول النظام السوري الترويج لها بين صفوف مقاتلي المعارضة، يبدو أن مصير مخيم اليرموك سيكون مشابهاً لمصير هذه المناطق، بعد أن تخلت عنه منظمة التحرير الفلسطينية ووافقت الفصائل الموالية للنظام السوري (القيادة العامة وفتح الانتفاضة وجبهة النضال الشعبي) على تسليم الأمر إلى يد من لم يرحم شعبه أولاً... فهل يتوقع منه أن يظهر أي شفقة أو رحمة بحال أي لاجئين فلسطينيين مقيمين لديه؟!

حي التضامن لحل الأزمة في تلك المناطق عبر "مصالحات وطنية".

وذكر الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني أنه خلال مباحثات وفد المنظمة مع المسؤولين السوريين تم التأكيد على تعاون "الدولة" في مسألة تسهيل مرور المواد الإغاثية وقضية الموقوفين الذين لم يثبت تورطهم بأي قضايا، لافتاً إلى أنه «قدمت كشوفات بأسماء الموقوفين». ورداً على سؤال حول ما نشره ناشطون معارضون على صفحات

”

"الدولة" و"الجهات المختصة" مصممة على معالجة الوضع في جميع المناطق سواء في دمشق أو ريفها التي فيها مسلحون، وذلك قبل موعد الانتخابات الرئاسية

التواصل الاجتماعي «فيسبوك» بأن الحكومة تحشد قواتها لإجراء عملية عسكرية في جنوب دمشق التي لم توافق على المصالحة الوطنية وهي: حي القدم والعسالي-حي التضامن-حي الحجر الأسود-مخيم اليرموك، قال عبد المجيد: «لا أستطيع أن أؤكد أو أنفي ذلك». لكنه بالمقابل كشف أن "الدولة" و"الجهات

زلزال إدلب... أول الغيث قطرة نسف حاجز الصحابة واستهداف مباشر لمعسكر وادي الضيف

إدلب | نور مارتيني

في وقت كانت فيه الأنظار تتجه إلى حمص، وفي الوقت الذي اعتقد فيه السواد الأعظم من الناس أنها تلك هي نهاية المطاف من خلال انسحاب مقاتلي المعارضة المسلحة من حمص القديمة، تنفيذاً لبنود الهدنة التي عقدها لجنة المصالحة بعد أن تم استنزاف الثوار تماماً نتيجة منع دخول المساعدات والغذاء وإبان حصار استمر لمدة ٧٠٠ يوم، نال الإعياء خلالها ما ناله من المدنيين الذي غادروا في وقت سابق ضمن صفقة اتفق عليها في مؤتمر جنيف ٢، والذي تزامن مع تباطؤ وتيرة العمليات على جبهة الساحل والتي أطلق عليها معركة الأنفال التي بدأت مع مطلع شهر نيسان المنصرم، وما زالت تراوح ما بين كر وفر، جاءت عملية تفجير حاجز الصحابة، ذلك الحاجز الذي يشغل موقعاً استراتيجياً على الجبهة الشمالية لسوريا.

أطلق على العملية اسم "زلزال إدلب" نظراً للقدر الكبير من الخسائر التي أحدثتها في صفوف النظام وأعدائه، ولأنها حركت جبهة راكدة منذ فترة ليست بالقصيرة، هذه الجبهة التي من شأنها حقاً أن تزلزل كيان النظام نظراً لحساسية موقعها الاستراتيجي على طريق دمشق-حلب الدولي من ناحية، ولقرب الحاجز من معسكر وادي الضيف الذي قد تؤدي خسارته إلى غياب تواجد النظام في الشمال السوري بالكامل تقريباً.

وعن الظروف التي ساهمت في إنجاح العملية يرى قيس، إعلامي ميداني، أن العملية ما هي إلا "استغلال لقطع خط الإمداد عن معسكري الحامدية ووادي الضيف" وأشار إلى أن هذه المعارك "مستمرة منذ شهرين وذلك بسبب المعارك الدائرة في كل من مورك وخان شيخون".

فيما يتعلق بالأهمية الاستراتيجية للعملية يرى محمد، غ، وهو أحد المقاتلين المشاركين في العملية أن "حاجز الصحابة يقع شمالي شرق معرة النعمان، ويعتبر الخاضعة الغربية لمعسكر وادي الضيف، وخط التحصين الأول له" وعن ضخامة الحاجز وأهميته الاستراتيجية، يتابع بقوله: "يتألف من عدة بيوت وأبنية، وهو واحد من ثلاثة حواجز تعد الأهم والأشد خطورة على النظام وهي على التوالي الصحابة، الزعلانة، السمد، وسمي بهذا الاسم بسبب وقوع جامع يدعى بجامع الصحابة قربة" موضحاً أن قسماً كبيراً من المسجد قد دمر بالكامل بفعل القصف الممنهج والدائم.

الذي يجعلها الصعبة التنفيذ أجاب: "لأمر له علاقة بالتكتيك العسكري وبالنسبة لهذه العملية فهي لم تكلف المقاتلين سوى القليل من الذخيرة والكثير من التخطيط والصبر والمواد المتفجرة" ويشار إلى أن هذا الحاجز يحوي على عدد كبير من جنود النظام، فضلاً عن احتوائه على خزانات للوقود، الأمر الذي سيربك تحركات النظام في الشمال السوري ككل، ذلك أن هذا المعسكر يعد الأهم لوقوعه قريباً من عقدة طريق هامية تعد هي الأقرب إلى كل من محافظات إدلب، حماة وصولاً إلى حلب.

وكان الائتلاف الوطني لقوى المعارضة السورية قد نشر الخبر على صفحته الرسمية، حيث ورد في الخبر: "فجر الجيش السوري الحر والثوار حاجز الصحابة في منطقة وادي الضيف بريف إدلب ما أدى لمقتل ٣٥ عنصراً من قوات الأسد إثر تفخيخ الجيش السوري الحر والثوار الحاجز بـ ٤٠ طنناً من المتفجرات وقال المكتب الإعلامي للواء التوحيد" إن عملية التفخيخ استمرت خمسين يوماً، حفر خلالها ستون مقاتلاً من لواء درع التوحيد وهيئة دروع الثورة والجبهة الإسلامية نفقاً بطول ٢٩٠ متراً".

فيما يتعلق بخسائر قوات المعارضة المسلحة البشرية، فقد أورد الائتلاف أن الحصيلة لم تتجاوز إصابة ثلاثة مقاتلين بجروح فيما تكبد النظام خسائر بشرية ومادية جمة.

يذكر أن معسكر وادي الضيف قد خضع لحصار طويل من قبل كتائب المعارضة ولكن تم فك الحصار من خلال اختراق لكتائب المعارضة المحاصرة للمنطقة، كما أن حاجز الصحابة سقط بيد الثوار منذ قرابة الستة أشهر، إلا أن قوات النظام تمكنت من استعادة السيطرة عليه.

وأتابع ذلك بقوله: "لقد عانى السوريون كافة من شراسة هذا الحاجز، فبالإضافة إلى ضخامته، يحتل موقعاً استراتيجياً على غاية من الأهمية، حيث أنه تم عبره قصف مدينة المعرة وريفها، وقرى جبل الزاوية، فضلاً عن استهدافه للمدنيين المارة سالكي الطريق الدولي الوحيد الذي يربط شمال سوريا بجنوبها".

يوضح الإعلامي قيس أنه "لا يمكن الجزم بأن هذه العملية هي بمثابة تحريك لجبهة وادي الضيف، وإنما يمكن اعتبارها عملية نوعية ليس إلا، وهي نسف لركن أساسي من أركان وادي الضيف والذي يعد خط الدفاع الأول عن مركز القيادة في الوادي". وعن تفاصيل العملية يقول محمد، غ: "قام الثوار بحفر نفق بطول ٢٩٠ متر، استغرق العمل في حفر الخندق مدة ٦٢ يوماً، وشارك في العملية أكثر من ٦٠ من الثوار، استخدمت في إنجازه ٤٠ طن من المتفجرات، بعد التفجير تم اقتحام الحاجز وتحريره، يقدر الشباب عدد قتلى النظام بـ ٣٥ جندياً من جنود النظام وأعدائه من الشبيحة، هذا على أقل تقدير، فضلاً عن خسارته المادية الفادحة".

أما الكتائب المشاركة في العملية، فهي وبحسب محمد، غ هي "دروع الثورة والجبهة الإسلامية والتي قامت فيما بعد باستهداف حاجزي الزعلانة والسمد بصواريخ محلية الصنع، الأمر الذي دفع النظام إلى القيام بشن غارات على المناطق السكنية المأهولة في محيط الحواجز الثلاثة" وقد سجلت عدة غارات شنها الطيران الحربي على مدينة معرة النعمان والريف المحيط بها منذ تاريخ حدوث عملية زلزال إدلب في الخامس من الشهر الجاري.

ولدى سؤال الإعلامي قيس عن أهمية هذا النوع من العمليات وفيما إذا كانت عالية التكلفة، الأمر

الكهرباء البديلة بأدوات بدائية

حلب | مرهف دويدري

في خمسينيات القرن الماضي عمل بعض الأثرياء على مشاريع تدر الأموال بدون عناء، أحد أهم هذه المشاريع هي الكهرباء عبر مولدات ضخمة للكهرباء، تعمل من خلال محركات الديزل؛ تلك الكهرباء التي كانت آنذاك دليل رفاهية الشخص الذي يستطيع إنارة بيته بمصباح كهربائي بدلاً من أدوات الإنارة البدائية مثل سراج الزيت.

ولكن... وبعد أكثر من 60 سنة على هذه المشاريع البدائية، أعاد النظام السوري بإجرامه سورية إلى تلك الحقبة من الزمن، وعادت أيام رفاهية الكهرباء عبر مولدات الكهرباء الضخمة التي تعمل على محركات الديزل.

الكهرباء عصب الحياة

في الريف والمدن على قدم المساواة، انتشرت ظاهرة مولدات الكهرباء كحل بديل للكهرباء العامة، التي دمرت بنيتها التحتية بشكل شبه كامل، بسبب القصف المستمر من ناحية قوات النظام التي تعمل على معاقبة المدن الخارجة عن سيطرته، من خلال إنهاء الخدمات الأساسية، على أمل الدخول في مصالحات تعيد سيطرته بعد الفشل في الحل العسكري. ومع أن ابتكار هذه الحلول أوجد حالة من المقاومة لعقوبات النظام، غير أن لمثل هذه الحلول سلبيات، تماماً كما لها إيجابيات، خاصة وأن المشاريع تعتمد الشكل البدائي في استثمار الكهرباء، فبدأت العودة للحياة الطبيعية إلى حد كبير من خلال عودة الحركة التجارية والصناعية الخفيفة إلى العمل، خاصة وأن الكهرباء تشكل العصب الرئيسي لهذه المهن التي تعتمد على الكهرباء، مما يؤدي إلى انتعاش الحياة في المدينة أو البلدة.

سلبيات وإيجابيات المولدات

مما لا شك فيه أن أي مشروع يعمل على الاكتفاء الجزئي دون دراسة عميقة للمشروع، يظهر الكثير من الإشكاليات التي ربما يتغاضى عنها السكان المحليون بالمقارنة مع ما يحصلون عليه من بنية تحتية أساسية حتى وإن كانت على عجل؛ فهناك الضجيج الذي تحدثه هذه المولدات، خاصة وأنها ضمن الأحياء السكنية، يقول عمر من حي السكري في حلب: "الضجيج الهائل الذي تحدثه هذه المولدات على كثرتها، تجعل الحي في حال من الإزعاج الدائم، خاصة أنها تعمل على الأقل 12 ساعة يومياً، وما يخفف من هذه السلبية وجود الكهرباء، والتخلص من الظلام القسري بسبب انقطاع التيار الكهربائي منذ سنتين تقريباً".

أما أبو عبد الله "سيف الدولة"، فيرى أنهم بحاجة إلى



عام، والحلبي بشكل خاص، بسبب الهجمات الحاققة للبراميل المتفجرة، مما يجعل فرص العمل شبه معدومة، ولعل مبررات أصحاب المولدات الذين يبيعون الأمبير تصل إلى حد المقنعة، فهي حالة من انعدام التوازن في كل شيء.

أحد محلات توزيع الكهرباء في حي السكري يقول لنا: "لدينا مولدة استطاعتها 400 أمبير، يتم توزيعها على المستهلك حسب الحاجة. كل أمبير تصل للمستهلك بمبلغ 700 ل.س، وفي حال وجود الكهرباء تعوض في أوقات أخرى، كالصباح من الساعة 12 ظهراً حتى الـ 4 عصراً وفي الأعطال نقوم بتعويضه في الأيام التالية). ويضيف لنا عن سبب ارتفاع أسعار الأمبير: "من الطبيعي أن تكون أسعار الأمبير مرتفعة بسبب ارتفاع أسعار الوقود "المازوت"، التي تشغل المحركات الخاصة بالمولدات، بالإضافة إلى ارتفاع سعر مجموعة المولدة، وهي ما يعتبر رأس مال يريد صاحبه الاستثمار به لتأمين معيشته مثل أي عمل آخر، ولعل الأهم هو ارتفاع أسعار الصيانة من قطع تبديل أو أجور صيانة، وبحساب بسيط تجد أن ما نكسبه يؤمن المعيشة بالحد الأدنى".

ومع هذا الارتفاع في أسعار الأمبير يرى مروان من حي المشهد أن الرمد أحسن من العمى فوجود المولدات أصبحنا نرى الكهرباء قليلاً، وأصبح علينا توفير للشموع وغاز الكاز للإنارة، في الشتاء اشترك بـ 1 أمبير أما في الصيف فيلزمنا 3 أمبير لتشغيل البراد وإضاءة المنزل

أما نشطاء المجتمع المدني يتحدثون عن مفاهيم أخرى للكهرباء البديلة، كمشاريع توليد الطاقة الكهربائية عبر الألواح الكهرومغناطيسية، أو الاعتماد على طاقة الرياح لاعتماد الكهرباء النظيفة، غير أن مثل هذه المشاريع تعتبر غير واقعية بسبب الارتفاع الكبير في أسعارها، والقصف المستمر لمناطق سيطرة المعارضة في سورية.

ما يسمى بالأمبير التي يشتركون بها من المولدات الخاصة، وهي لا تكفي بالحقيقة لسد الحاجات اليومية بسبب ارتفاع أسعار هذه الأمبير، أما خالد من حي صلاح الدين يقول: "لم تصل الكهرباء للحي منذ أكثر من سنتين، بسبب أن الحي على خط التماس بيننا وبين قوات النظام، وأغلب خطوط الكهرباء في الحي مقطوعة، لذلك لم يكن أمامنا سوى أن نشترك بمولدة الأمبير التي تعمل من الساعة 6 إلى الساعة 12 ليلاً، نرى الكهرباء خلالها فقط".

ولعل الفقر الشديد الذي طغى على حياة السواد الأعظم من السوريين، يجعلهم بين نار أسعار الأمبير، وجحيم الظلام، فيذهبون إلى الأقل سوءاً. أم سامر من حي المشهد، تقول عن تجربتها: "وضع الكهرباء سيئ جداً، لا نرها أبداً، وأنا ليس لي مكان آخر أذهب إليه، أخذت ليبيتي 1 أمبير فقط من أجل الإنارة". ولعل المشكلة لم تتوقف عند الاستهلاك المنزلي وارتفاع أسعار الأمبير التي يشترك بها السكان، بل تعدت إلى مشكلة الورشات الصناعية التي لا تكتفي بعدد قليل من الأمبير، مما يشكل عبئاً إضافياً على تكلف المواد المصنعة، ويزيد أسعارها، وبالتالي يزيد العبء على المواطن الذي يعاني من سوء الحالة المادية أصلاً. حيث يقول لنا السيد أحمد صاحب ورشة خياطة في منطقة السكري: "لدي ورشة خياطة كل يوم أحتاج لـ 30 أمبير * 400 = 12 ألف أسبوعياً، علماً أن المولدة تعمل بـ 8 ساعات، وعملي أنا كمستثمر يجعل هذا سعر ذو تكلفة كبيرة وغير مجدية، لذلك اشتريت مولدة خاصة وأقوم بتشغيلها 10 ساعات يومياً لـ 9 ليتر مازوت يومياً 9 * 765 يومياً * 6 أيام = 4590".

مبررات ارتفاع أسعار الأمبير

ربما الحديث عن ارتفاع سعر الأمبير بالنسبة للمواطن المسحوق كلام مبرر بسبب الفقر المدقع الذي دخل في متهاته المواطن السوري بشكل

جيش "التعفش" ينعش أسواق السنة مجدداً بعد انسحاب كتائب الثوار من حمص القديمة

حمص | أحمد الخالد

بعد وقت قصير من خروج الدفعة الأخيرة من كتائب الثوار من مدينة حمص القديمة، سارع عناصر جيش النظام لفتح المجال أمام بعض وسائل الإعلام لتصوير آثار الدمار التي لحقت بالمدينة، إضافة إلى ذلك، فتح المجال لأهالي الأحياء الموالية للدخول إليها من أجل سرقة ما تبقى من مقتنيات المنازل الغير متضررة. ومن المعروف أن الأحياء المعروفة بولائها الشديد للنظام والمتطرفة طائفيًا، مثل الزهرة وعكرمة ووادي الذهب والسبيل والمهاجرين، أنشأت أسواقاً تسمى بأسواق السنة "نسبة إلى الأحياء السنية التي تم سرقتها ونهبها عن بكرة أبيها"، لبيع الأجهزة الكهربائية والأثاث وما أمكن سرقة، بأرخص الأسعار في تلك الأحياء.

"التعفش" اختصاص جديد لجيش النظام

قبل الثورة كان السوريون يطلقون على جيشهم الباسل اسم "جيش أبو شحاطة" كنوع من السخرية الممزوجة بالمرارة لعمليات السرقة والنهب التي يقوم بها ضباط وصف ضباط الجيش لممتلكاته وللمجندين الذين يادون الخدمة الإلزامية فيه، لكن وبعد أن خرج المدنيون من المنازل التي اخطأتها براميل وقذائف النظام دخل أهالي الأحياء الموالية للنظام وقاموا بسرقة كل ما استطاعوا حملة من المنازل المتبقية والتي لم تهدم على رؤوس أصحابها، ضمن عمليات اطلقوا عليها "التعفش" بحسب أبو محمد الحساني "أحد الذين خرجوا من جورة الشياح" الذي أضاف في حديثه إلى تمدن: "بالتزامن مع دخول قوات النظام إلى الأحياء المعارضة، احتشد المئات من أهالي حي الزهراء وعكرمة على مداخل المدينة مدعين بأنهم الأهالي الأساسيين وأصحاب بيوت، قاموا بالتعاون مع قوات الدفاع الوطني (الشبيحة) بسرقة ما يمكن الوصول إليه من مقتنيات المنازل التي تركها سكانها الأصليين، لقد عاثوا في المنازل فساد وسرقوا ونهبوا كل ما استطاعوا حمله من داخل البيوت"، ويتابع أبو محمد حديثه قائلاً: "لقد وقعت الكثير من المشاكل بين عناصر الدفاع الوطني (الشبيحة) وقوات جيش النظام الذين اختلفوا على تقاسم المسروقات خصوصاً الأجهزة الكهربائية وجرات الغاز وقد وصلت في بعض الأحيان حدة هذه

عن سيطرتهم لكي يهجروا أهلها ويسرقوا ممتلكاتهم. ويخبرنا أبو حازم (من حي القراييص) عن أسعار المواد المنهوبة قائلاً: "الآن بوسع من يريد شراء شاشة تلفزيونية مستعملة أن يشتريها بسعر 7500 ليرة سورية (50 دولار) في الوقت الذي تبلغ فيه قيمة الجديدة منها حوالي 60 ألف ليرة (400 دولار)، غرف النوم السليمة تباع بأسعار محروقة حيث يبلغ سعر الغرفة 70 ألف ليرة (500 دولار) في ما سعرها الأصلي حوالي 350 ألف ليرة سورية (2500 دولار)" ويتابع أبو حازم حديثه "المسروقات تباع بأسعار مغرية جداً، فأحدهم على سبيل المثال عرض للبيع 15 طابعة كومبيوتر بسعر يعادل 15 ألف ليرة (100 دولار) فقط، وللأمانة لم يغفل مصدر السرقة الذي كان مدينة حمص". بالطبع عندما يجري الحديث عن عدد كبير من الطابعات فهذا يعني أن السطو راح يطاول المستودعات الصناعية والتجارية لا البيوت فقط وهذه الظاهرة تتم بمباركة من جيش النظام والقوى الأمنية التابعة له.

وفي وقت سابق أفاد ناشطون عن حدوث اشتباكات في حي الحميدية بمدينة حمص، بين المجموعات المسلحة التي تعرف بـ "الشبيحة"، وبين مسلحين غاليبتهم من الحزب السوري القومي الاجتماعي، ووفق الناشطين فإن الاشتباكات دارت على خلفية محاولة الشبيحة سرقة منازل في مناطق يقطنها غالبية من المواطنين من الأحياء الموالية، ما أدى لمقتل عنصر من الشبيحة على الأقل، وسقوط عدد من الجرحى.

المشاجرات إلى سحب السلاح على بعضهم البعض، وقد شعر عناصر الدفاع الوطني بالغبن وبأن جيش النظام قد أخذ حصة الأسد وقام بتعفش الأحياء التي قاتل عناصر الدفاع الوطني لدخولها بحسب تعبيرهم.

"التعفش" كما بات واضحاً، هو سلب البيوت من محتوياتها كافة بغية بيعها في أسواق الأحياء الموالية فيما عُرِف أولاً بظاهرة "أسواق السنة" في أحياء حمص الموالية، ثم توارت التسمية قليلاً عن التداول بعد شيوخ التعفش في كافة المناطق التي تشهد اقتحامات لقوات النظام أو شبيحته، وقد انتشرت بعض النكات في الأحياء الموالية تؤكد مدى رسوخ هذه الظاهرة في عقول المؤيدين وتقول النكتة أن امرأة من حي النزهة الحمصي الموالي تخشى على ابنها المجند في قوات النظام، وتوصيه إذا شارك في اقتحام المناطق التي يسيطر عليها "المسلحون" أن يختبئ في خزانة أول بيت يدخلونه. وهكذا عندما ينتهي زملأؤه من الاقتحام ويقومون بتعفش البيوت، كما تقول الطرفة، فإنهم سيعيدونه مع الأثاث المسروق إلى النزهة.

أسعار محروقة في أسواق السنة

اتخذ بعض الشبيحة من التجارة بالمسروقات مهنة لهم، وقد أنشأ تجار المواد المسروقة من مناطق الثوار سوقين بـحمص الأول في حي عكرمة الجديدة والثاني سوق الزهراء ويطلق على السوق "سوق السنة"، وإن المبالغ الهائلة التي يجنيها بعض الشبيحة من بيع البضائع المسروقة شكلت حافزاً لدى البعض منهم للسيطرة على بعض الأحياء الخارجة



حماة الجرح المتجدد

تمدن | مهيار السوري



على لوحة فما كان من طالب آخر الا أن شتم البعث وكتب لا حكم الا لله فقامت السلطات باعتقال الطالب وبعد محاولات لإطلاق سراحه أصدر وزير التربية شبلي العيسمي قرارا بنقل عدد من مدرسي

حماة تلك المدينة التي تحتضن العاصي وهو رمز العصيان للطبيعة وتدور في وسطها النواوير العتيقة معيلة صوتها بالأنين الأزلي وأبو الفداء رمزها حيث للعداء الحموي تاريخ (لم يبتدئ بحرب فلسطين عام ١٩٤٨ ولم ينتهي بها) ممزوج بالأحمر لمدينة لم تعرف السكنية...مدينة محافظة معروفة بتدين أهلها وتنوع ريفها ...

الريف يبتلع المدينة واقطاع المدينة يستهلك الريف لتعش حماة تناقضات الثورات الصارخة والمكتومة وتكون مركزا لكل التوجهات المتناقضة حيث من حماة تقاطر مجاهدو حرب فلسطين وعاد ضباطها من خيبة فلسطين ليكونوا يدا طولى في الانقلابات العسكرية وانكسار حلم فلسطين يرتد ثورة على اقطاعها وأكبر أسرها حيث تهدي المجلس النيابي نوابا اشتراكيين وتغلبهم أكرم الحوراني على غير ما عرف عن نواب الأمة من ملاك وتجار...

حماة عاصمة الاخوان المسلمين تحوي جارتها اللدود السلمية عاصمة والمثقفين واليسار. ومصيف حيث القوميون السوريون والغاب حيث البعثيين... تمكن الحوراني يوما من جعلها معقلا للاشتراكيين العرب مطيحا بكل امراء الاقطاع....

لم تطق المدينة العاصية أنين نواويرها فانفضت على البعث ١٩٦٤ وكانت على موعد مع من أخفقوا في انتخابات ١٩٤٣ أمام تكتل الحوراني حيث الأسر الاقطاعية قامت بإنشاء تكتل سياسي ليعودوا بعد ٢١ سنة ليضموا الاخوان المسلمين وبعض اتباع مصر وأسمو تحالفهم (لجنة أحياء المدينة). في مطلع نيسان زار علي عدي أكرم الحوراني وطلب باسم اللجنة من الاشتراكيين العرب التحالف لإسقاط البعث وكان جواب الحوراني أنه يقبل شرط الاقتصر على المطالبة بإلغاء الأحكام العرفية وعودة الحياة الديمقراطية للبلاد وعليه يتم رفع مذكرة بهذا الخصوص للحكومة. قدمت المذكرة لمحافظ حماة (عبد الحليم خدام) لكن حكومة البعث رفضتها... عاودت اللجنة الطلب من الاشتراكيين العرب القيام بثورة مسلحة لإسقاط البعث المحاصر من مصر والعراق لكن الحوراني وجه محازبيه للرفض والتحذير بأن العنف سيدفع الجيش للانتقام من المدينة بوحشية لكن اللجنة لم تكتثر للتحذير وقرر الحوراني البقاء على الحياد وهو ما أشارت له صحيفة الحياة (١٨/٤/١٩٦٤).

بدأت الشرارة بحدوث طلابي بسيط لكن معالجة النظام له فجر الاحداث حيث قام طالب في مدرسة عثمان الحوراني بكتابة لا حكم الا لحزب البعث

المتآمرين برئاسة الرائد مصطفى طلاس. تابعت الحكومة استفزازاتها عبر مراسيم تأميم جديدة لم تدم الهدنة بحماة سوى ساعات وعم الاستياء مجددا وتم الاعتداء على عناصر الحرس القومي بعد رفع حظر التجول ونزل الناس للشوارع وشاهدوا حجم الدمار خاصة جامع السلطان ومذنته وعلموا بوجود ٤٠ شهيد تحت الانتقاض... أعيد منع التجول ودخلت الدبابات مجددا بلا سيطرة كاملة لضيق شوارع المدينة. في دمشق أمين الحافظ يخطب مهديا المتآمرين بالسحق ومن معهم وبعدها يذهب لحماة.

عند انتشار أخبار ما جرى عمت الإضرابات مدن عدة والنقابات وأجمعت الطلبات على: إطلاق الحريات العامة وإلغاء حالة الطوارئ واعادة الحياة الديمقراطية وتشكيل حكومة انتقالية محايدة تشرف على انتخابات حرة. ركز المسؤولون وقتها كالحافظ ومنصور الاطرش وغيرهما على دور المخابرات الخارجية وأموال الدول المعادية وان الهدف حرف الانظار عن قيام اسرائيل بتحويل مجرى نهر الأردن!!! وعن مؤامرات طائفية عشائرية مناطقية لتقسيم الشعب الواحد....

استمر الاضراب حتى ٤/٢٦ عندما بدأ الحرس القومي بتكسير الأغلاق وترك المحلات مفتوحة وبلا حراسة...حضر وفد تجاري مطالباً بالتعويض وتأييداً لمواقف الشعب ليخرج الإعلام الحكومي بكذبة أن التجار التقوا بمحمد عمران حيث أكدوا له تفهمهم لأبعاد المؤامرة وهو بدوره طمأنهم على المحبة والتآخي وحفظ الحقوق والكرامات ففرروا فتح محلاتهم!!!!!! تمسك الشعب بمطالبه وتضامن معه التجار والنقابات أدى لإصدار الحاكم العرفي اللواء أمين الحافظ ما يلي:

١- تصادر محتويات كل محل ما لم يقيم صاحبه بفتحته وتعود ملكيته للدولة.

٢- يحال للمجلس العرفي كل من يهدد الغير أو يدفعه لإغلاق محله بأي وسيلة.

انتهى الاضراب بعدها بساعات...

الدين في المدينة فأضرب طلاب المدارس الخاصة والعامية احتجاجا وبعد يومين من الحادث خرج المصلون من صلاة الجمعة بمظاهرات قمعها الجيش بقسوة وسقط قتيل وعدد من الجرحى فأضربت المدينة اضرابا عاما ولما حاولت السلطات فتح المتاجر بالقوة اصطدمت بمقاومة مسلحة والذي أدى لدخول الجيش عمق المدينة سيما منها الاحياء القديمة وعزلت حماة عن الخارج لكن الأنباء تسربت عن تدمير البيوت وقصف الجوامع.. «كانت الجوامع المكان الذي يلجئ له المتظاهرين أيام الاستعمار الفرنسي». احتفى المقاومون بالمساجد فغندما اعتصم الشيخ مروان حديد مع بعض أنصاره في جامع السلطان لكن السلطات حاصرته بالدبابات ومن ثم قصفته بالمدافع حيث كان حديد شكل جماعة ذات اتجاه ديني مستقلة عن مشايخ حماة وعن الاخوان المسلمين (أطلق على الاخوان وقتها لقب الدوليين بسبب تشعب اتصالاتهم الخارجية وكان الشيخ حديد يبشر بالجهاد للإطاحة بحكم البعث الطائفي ولهذا تولى التوجيه والتنظيم انطلاقا من جامع البحصنة أولا ومن ثم من جامع السلطان وهو أهم مساجد حماة واحتل مكان الشيخ محمد الحامد وانطلق منه للدعوى الجهادية بوجه البعث. توقف إطلاق النار في ٤/١٦ نتيجة وساطة بعض رجالات حماة ومساع من اللواء أمين الحافظ. (لقد سعى اللواء أمين الحافظ لفض المشكلة ٤/١٦ ودار حديث بين لجنة المدينة والمحافظ لإنهاء الإشكال على طريقة لا غالب ولا مغلوب فيما يتعلق بالقتلى من الطرفين مع اعتقال عدد من المطلوبين للتهدة (جريدة الحياة ٤/٢١)).

صدرت قائمة بأسماء أشخاص لاعتقالهم وإحالتهم على المجلس العرفي بتهمة (التآمر على سلامة الدولة ومناهضة المبادئ الاشتراكية والتعاون مع الاستعمار) بالإضافة لمصادرة أموالهم. وأصدر

نورالدين الأتاسي وزير الداخلية أوامر عرفية لفتح الأفران والمحلات وإغلاق مدرسة عثمان الحوراني. وإحداث مجلس عرفي بالمنطقة الوسطى لمحاكمة

أوهام الإنتصار على الشعب السوري

غازي دحمان

انتصر حزب الله في سوريا، ومن أبرز مؤشرات إنتصاراته تلك، الإرتفاع الموهول بأعداد اللاجئين السوريين في لبنان وتخطيهم عتبة المليون لاجئ، ما يعني زيادة العبء الإقتصادي والإجتماعي، وإختلال التركيبة السكانية بتوازاناتها الطائفية الهش. والمفارقة أن يصبح المهزومين في المقلب السوري خطراً يتشكل على المنتصرين في المقلب اللبناني دون أن يمتلك هؤلاء القدرة على وقف سياق تشكل ذلك الخطر، الا زيادة في الانتصارات على المقلب السوري.

ايران تنتصر في سوريا أيضاً، وانتصارها مزدوج، فمن ناحية تكرر نفوذها من الخليج «الفارسي» شرقاً، الى شواطئ المتوسط غرباً، وهو أمر لم يحصل حتى في عز قوة ايران أيام حكم الشاه، ومن ناحية ثانية فهي تستخدم الإطار السوري كحقل رماية لتدريب كتائبها العراقية واللبنانية في سياق تجهيزها لاستكمال مهمة السيطرة على باقي التخوم، او لجعلها قوة تفاوضية مرهوبة بجيوش جرارة يغطي نفيرها بقاع الشرق الأوسط كلها، دون حساب انها تعرض بنى تلك الكتائب لخطر الاختراق والتصدع، وتعدد القادة الميدانيين وفقدان مركزية القرار، لأنها تستولد عشرات القادة من امثلة قاسم سليمان، والذين قد لا ترضيهم مرجعية الخامنئي.

روسيا تنتصر أيضاً، القيصر يعيش أيام عز الصعود الروسي، جبروت الأسد وطفغياته وإجرامه ، واحدة من أسباب ذلك الصعود، وموت السوريين ونكبتهم التي تلطم ضمير العالم، مؤشراً على ذلك الصعود، كل ما عدا ذلك هذرا لا قيمة له في الموازين الإستراتيجية، طالما العبرة بالنتائج، والنتيجة حتى الآن صمود الوكيل بشار الأسد وإرتفاع أسهم روسيا في سوق المساومات الدولية، ليس مهما ان تستنزف روسيا مخزونها الأخلاقي، وليس مهما أنها تراكم الازمة على أعتاب عاصمتها الإمبراطورية موسكو، بعد ان ساهمت في تخليقها في حداثتها الخلفية في الشيشان وقرغيزيا وكل الحواضر الإسلامية القريبة.

وفي ظل منازعات الإنتصار تلك، لا يبدو ان احدا ينكسر، حتى أوباما استطاع ان يجد مكانا له بين المنتصرين، وإستطاع أيضاً خلق سياق لنصره، فما دامت خسائر جيشه وإقتصاده صفر، فهو بالتأكيد ينتصر، ومادام خصومه، من



درجة التحولات التي تجريها تلك الاطراف، وأي تكن طبيعة الإحتياجات التي تتخذها، ذلك ان الحروب تصنع عالمها ومراكز القوى الخاصة بها، والجهات والمراكز المستفيدة، كما تفتح أبواب الفساد والبيع والشراء وتستقطب أشخاصا وتورط دوائر بالإنخراط في الإنحرافات والفساد، ذلك انه غالبا ما يجري التعامل مع الحروب في إطار أكثر من مستوى، وكل مستوى يطور سياقه الخاص ليتحول الى مشكلة بحد ذاتها، يستدعي تفكيكه بذل جهود توازي جهود صناعته وتشغيله.

لا خاسر غير السوريين، هكذا يعتقد مشغلوا الأزمة، لذا فإنهم يعمدون الى التجريب فيها الى أقصى الحدود، ولعل آخر تجريبياتهم تتمثل بدفعهم وكيلهم بشار الأسد الى التصعيد الى أقصى درجة، عبر إعادة ترشحه لمدة رئاسية جديدة في سوريا، ولا شك أن هذه القفزة تمثل ذروة إستثمارهم في الخطر، إذ مثلت نهاية ولاية بشار الأسد فرصة للاطراف الداعمة له للتخلص من استمرارية مقامرة دعمه والإلتزام بكوارثه التي صارت جرائم حرب موصوفة، كان ممكنا استثمار تلك الفرصة للبحث عن مقاربة تخرج الجميع من عنق الزجاجة، وتفتح أفقا جديدا يستفيد منه الجميع، لكن الواضح ان ثمار حقلهم لم تنضج بعد، بانتظار حصول لهيب أكثر، يستثمرون بالنار، بكثافتها وقدرتها على حرق جلود السوريين وحرق عمرانهم، لكن من يريد ضمان استدامة النار فليجهز لها وقودها الدائم، وليقتت خزائنه من البارود.... والبشر.

موسكو لطهران للقاعدة وحزب الله، مستنزفون في حرب لا اخر لها، فهو يكسب بالنقاط، ليس مهما ان شروط الخطر باتت تنضج على نار هادئة وليس بعيدا انفجارها في قلب مصالح اميركا في المنطقة، وفي وجه الأمريكيين أنفسهم في نيويورك وشيكاغو وواشنطن. اولئك كلهم تحكمهم فكرة جهنمية وساذجة بنفس الآن، وهي تصوير الخطر وسورته، ذلك ان الجميع مشدودون لفكرة إمكانية إنجاز الاهداف وتحقيق المكاسب، ثم انتظار ترجمتها على أرض الواقع، قوة تساومية وتمدد للنفوذ ومناطق حيوية كمرابض لقواعد عسكريهم، وتغريهم في ذلك اوهام ان الازمة لن تخرج من الحيز السوري، وان هوامشها لن تكون أكثر من حدود عرسال اللبنانية والرمادي العراقية، وعند تلك الحدود فإن قدرة ضبطها ستكون عالية وإمكانية تعطيل مفاعيلها الإرتدادية حاضرة، حتى انه جرى استعجال الإستعداد لهذا الإحتمال عندما جرت محاصرة عرسال شمالا ومهاجمة الأنبار شرقا.

لا شك ان تلك تصورات تليق بمعارك سياسية قصيرة المدى، او نمط من الحروب ذات الطابع التحريكي والاعراض الدبلوماسية، وليس بصراعات مأساوية، تستحضر وقودها من بطون التاريخ النائمة، وتستدعي كل شياطين التطرف، وينتج عنها ذلك الكم من الماسي، فهذا النمط من الحروب يصر على إكمال دورته التي لن تقف عند الهوامش التي يتم رسمها، بل تتعداها الى مراكز القرار والفعل، مهما كانت

في حمص الأهالي المذهولين يعودون إلى خراب



نشرت مجلة التايم الأمريكية مقالا حول عودة أهالي حمص إليها من بعد نزوح طويل، قام فريق الترجمة في صحيفة تمدن بترجمة المقال بتصرف عن موقع الصحيفة الإلكتروني

آرين بكر - مجلة التايم الأمريكية

يجب علينا أن نسامح السكان السابقين لحي القراييص في حمص القديمة إذا ما بدأوا بالتساؤل عن قيمة السلام، حيث سُمح للأهالي بالعودة إلى الحي المغلق لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من منازلهم السابقة وذلك بعد ثلاثة أيام من نجاح اتفاق الهدنة بين حكومة بشار الأسد والثوار الذين حاصروا في الحي لمدة سنتين تقريباً. إنها معجزة إذا ما تبقى شيء لأخذه، تم تدمير المشافي والأبنية بالكامل بفعل القصف والقنابل المتساقطة أثناء الحصار ناثرة محتويات هذه الأبنية إلى الأسفل، ومحولة أسقفها إلى أرصفة جديدة للشوارع. مجموعة صغيرة من الأهالي المبهوتين كانوا يمشون فوق حطام منازلهم المسوية بالأرض يجرون ورائهم عربات الأطفال والدراجات الهوائية المحملة بما تبقى من مقتنياتهم، واجهات الأبنية تم قصها بالكامل بحيث أن المرء يستطيع رؤية غرفة الطعام والثريات والطاولات الخشبية.

حمص في يوم من الأيام كانت مدينة مفعمة بالحياة يسكنها أكثر من مليون نسمة، ولكن الآن هي خراب ودمار هجرها مئات الآلاف من سكانها. حمص والتي تقع على بعد مئة ميل شمال دمشق ربما شهدت تدميراً أكثر من أي مدينة أخرى خلال الحرب السورية العنيفة. كما أنها شهدت بعض المعارك الأولى لهذه الحرب. وبموجب شروط وقف إطلاق النار فإن المدينة الآن بأكملها تحت سيطرة الحكومة، بينما الثوار، والتي كانت حمص في يوم ما معقلاً لهم، غادروا المدينة ما عدا حي واحد.

«التقط صورة، التقط صورة!» صرخت امرأة في الخامسة والستين من عمرها تدعى أم أحمد على اثنين من مصوري الـ «تايم» الذين كانوا يجوبون الدمار. «انظر ماذا جلبت لنا هذه الحرب» وقد فتحت كيس تسوق ممزق يحتوي على ستائر و قطعة قماش مخملية كانت قد نزعتهما من نوافذ مطبخها القديم، بينما زوجة ابنها أمسكت مكنسة كهربائية زرقاء، وكان ذلك كل ما تبقى من منزل عائلة زوجها. أم أحمد والتي طلبت أن تتحدث باسم مستعار لحماية

وعندما سئل فيما إذا هو يخطط للعودة إلى حمص القديمة واستعادة حياته هنا، قام برفع كتفيه في إشارة إلى عدم إمكانية حدوث ذلك «أنا رجل كبير في السن، ومهندس، أعود إلى ماذا؟ سوف أكون ميتاً قبل أن يعاد بناء هذه المدينة، إنها النهاية لتاريخنا هنا».

اتفاق الهدنة وغيره من الاتفاقات التي تمت في أماكن أخرى يأتي ضمن خطة الحكومة لإيجاد نهاية للحرب، والتي سوف تحدث في نهاية هذا العام بحسب الأسد. هذه هي استراتيجية الحكومة، كما حصل في حمص، يتم تطويق مناطق الثوار وقصفها وتجويعها حتى تستسلم. في بعض الأحيان يسمح للمدنيين بالمغادرة ولكن عادة فإن المدنيين يعانون إلى جانب المقاتلين.

امرأتين في منتصف العمر كانتا تسييران وذراعيهما متشابكتين بحثاً عن التوازن كما الراحة في الشارع الرئيسي لحمص القديمة، وجدت هاتين امرأتين صعوبة في حبس دموعهما، أعطيتا فقط عمرهما خوفاً من انتقام الحكومة لما سوف يقولونه الأولى كانت بعمر الأربعين والأخرى في الخمسين. الهدنة في حمص بدون أي معنى قالت المرأة الأربعينية «هذا ليس سلام، هذا ليس بداية سلام حتى، إنما بداية تدمير أكثر» وبينما هي تتكلم سمعنا انفجار آخر في حي الوعر. «الثوار ربما يخرجون من حمص، لكن القصف ما زال مستمر، والتفجيرات ما زالت قائمة» قالت رفيقتها وقد تنهدت وهي تنظر إلى حياها السابق. «من المحزن أن تقول أن هذا ما يعتبره الأسد نصراً، بينما القصف يستهدف شعبه».

هوية عائلتها، كانت قد عادت إلى المنزل على أمل أن تجد على الأقل فراش أو أريكة كما وجد بعض الذين عادوا إلى منازلهم، ولكن كان كل شيء إما مسحوق تحت الجدران المدمرة أو منهوب. إعادة البناء يعد أمراً مستبعداً جداً هي قالت «بأي نقود». كانت ترتدي حجاباً أسوداً ورداءاً فضفاضاً تقليدياً للمسلمين السنة الذين يدعمون المعارضة، لكن هي لم تعد تريد أن تفعل أي شيء مع الثوار الذين ادعوا القتال من أجل الحرية، هي كانت غاضبة على الحكومة التي قصفت المدينة لكي تنتقم من الثوار الذين بدأوا الانتفاضة «لقد كانوا يطالبون بالحرية، والآن نحن نطالب بالطعام» هي قالت. مصور الـ «تايم» يوري كوزيف والذي غطى العديد من الحروب لعقود بما فيها الحرب في الشيشان، كان قد أبدى اندهاشه من درجة التدمير التي رآها في حمص. «إنها أسوأ من غروزي» هو قال وقد كان يمشي على أرض مدمرة والزجاج وفناجين الشاي المكسرة تنسحق تحت أقدامنا. وقد خرج السكان السابقين إلى الشوارع الجانبية لما تبقى من هذه الجادة ليعودوا إلى مساكنهم المؤقتة التي اتخذوها مسكناً لهم خلال أسوأ فترات القتال الدائر. مصطفى - وهو مهندس أعطى اسمه الأول فقط - دفع بدراجة هوائية قديمة محملة بكتب باللغة الفرنسية والإنكليزية والعربية، منزله قد تم نهبه كما قال، كل ما تبقى هو هذه الكتب، قال ذلك بازدراء وسخرية كما لو أنه سوف يكن احترام أكثر للناهيين فيما لو أخذوا كتبه الفلسفية القيمة ومراجعته الهندسية.

لا تقتلونا مرتين

مازن كم الماز

الآخر تقوم

رغم كل التفاصيل المؤلمة في حياة السوريين اليوم فإن أحد أسوأها هو محاولة أسطره ما يفعلونه، وأسطرته هم أنفسهم، قولبتهم ومسخهم إلى صور غريبة عنهم، صور جامدة وتافهة إلى درجة الموت. هذه الأسطورة تنزع عن السوريين أجمل ما فيهم، تنتزع من أيديهم أروع شيء يفعلوه اليوم. أجمل ما في السوريين اليوم هو أنهم بشر تحدوا المستحيل، تحدوا الخطر والخوف، فرموا بأنفسهم بكل شجاعة نحو المجهول، محاولين إعادة خلق أنفسهم، وعالمهم، «فيخطئون» و«يصيبون» و«يخطئون»، لأن الطريق الذي اختاروه غير مطروق من قبل، لا تذكره أية كتب ولا يعرفه أحد، بالتحديد، لا يعرفه العبيد ولا الضعفاء. مصيبة الحرب الأهلية هي أنها تحتاج إلى تصنيفات غبية حمقاء للبشر، تصورات مسبقة عن الذات وعن

ما فيها هو

غباها، أسوأ ما فيها هو أنها تقتل الإنسان

داخل السوريين، المتمرّد، المشاكس، والعابث،

والمبدع، «الثائر» و«الحر». السوري اليوم لا يشبه

«أبطال» كتب التاريخ الرسمية «السلطانية»، ولا

توصيفات «الحكام» و«المؤرخين» ولا القصص

التي تكتب لتسليّة السلاطين ولا أبطال هوليوود،

مغامرته أو مقامرته الرائعة والغبية المسماة

مغامرته أو مقامرته الرائعة والغبية المسماة

مغامرته أو مقامرته الرائعة والغبية المسماة

مغامرته أو مقامرته الرائعة والغبية المسماة

مغامرته أو مقامرته الرائعة والغبية المسماة

مغامرته أو مقامرته الرائعة والغبية المسماة

مغامرته أو مقامرته الرائعة والغبية المسماة

مغامرته أو مقامرته الرائعة والغبية المسماة

مغامرته أو مقامرته الرائعة والغبية المسماة

مغامرته أو مقامرته الرائعة والغبية المسماة

مغامرته أو مقامرته الرائعة والغبية المسماة

مغامرته أو مقامرته الرائعة والغبية المسماة

مغامرته أو مقامرته الرائعة والغبية المسماة

مغامرته أو مقامرته الرائعة والغبية المسماة

مغامرته أو مقامرته الرائعة والغبية المسماة

مغامرته أو مقامرته الرائعة والغبية المسماة

مغامرته أو مقامرته الرائعة والغبية المسماة

مغامرته أو مقامرته الرائعة والغبية المسماة

مغامرته أو مقامرته الرائعة والغبية المسماة

مغامرته أو مقامرته الرائعة والغبية المسماة

مغامرته أو مقامرته الرائعة والغبية المسماة

مغامرته أو مقامرته الرائعة والغبية المسماة

مغامرته أو مقامرته الرائعة والغبية المسماة

مغامرته أو مقامرته الرائعة والغبية المسماة

مغامرته أو مقامرته الرائعة والغبية المسماة

مغامرته أو مقامرته الرائعة والغبية المسماة

مغامرته أو مقامرته الرائعة والغبية المسماة

مغامرته أو مقامرته الرائعة والغبية المسماة

مغامرته أو مقامرته الرائعة والغبية المسماة

مغامرته أو مقامرته الرائعة والغبية المسماة

مغامرته أو مقامرته الرائعة والغبية المسماة

مغامرته أو مقامرته الرائعة والغبية المسماة

مغامرته أو مقامرته الرائعة والغبية المسماة

مغامرته أو مقامرته الرائعة والغبية المسماة

مغامرته أو مقامرته الرائعة والغبية المسماة



ثورة لا تشبه أية معركة خاضها أي جنرال أو فاتح في تاريخ حروب الهيمنة واستعباد الشعوب، إنه ميرسو كامو، مقامر دوستوفسكي، أو حتى جوستين دي ساد. تلك الشعلة وذلك الجنون هو ما يجعل السوري إنسانا قبل كل شيء، إنسانا يستحق أن يحلم بحريته وكرامته، بعالم جديد، لا قهر فيه ولا استبداد.

«العدالة الانتقالية» ودور الإعلام السوري البديل في نشر مفاهيمها

مقتطفات عن شهداء الثورة السورية، فيما علق السيد عبيسي سميسم «رئيس تحرير جريدة صدى الشام» على الموضوع قائلاً: «بأنه يجب على وسائل الإعلام إدراج مساحة أكبر لمفاهيم العدالة الانتقالية وتبسيطها للجمهور وتناولها بكل حيادية وموضوعية».

فيما قال السيد دياب سريّة «مسؤول ملف العدالة الانتقالية ورئيس تحرير صحيفة تمدن»: «بأن موضوع العدالة الانتقالية هو موضوع كبير ومعدّد وبأن الدول التي طبقتها لم تنجح في جميع المحاور وبأنه على أي سلطة قادمة سواء كانت للمعارضة أو غيرها أن تضع بعين الاعتبار وضع مشروع وطني شامل للعدالة الانتقالية في سوريا»، خاتماً حديثه بالقول: «على منظمات المجتمع المدني أن تكون صوتاً للضحايا وضميراً لهم خلال تطبيق برامج العدالة الانتقالية».

وفي الختام تم التوافق على أهمية حدوث لقاءات دورية من نفس النوع، بالإضافة إلى إمكانية فرد مساحة في وسائل الإعلام البديل للحديث عن العدالة الانتقالية وعن تطبيقها في الدول التي عانت من أزمات، وما يتم تطبيقه اليوم في سوريا ضمن نفس السياق، كما تم توزيع كتيبات من إنتاج منظمة اليوم التالي حول مفاهيم العدالة الانتقالية.

العدالة الانتقالية، كما تحدثت عن عمل المنظمة بالداخل ومحاولتها رفع الوعي في هذا المجال من خلال مسؤولي التواصل الموجودين في الداخل، حيث يقوم مسؤولو التواصل بعرض أفلام حول العدالة الانتقالية في الداخل

السوري أمام شرائح مختلفة في المجتمع، كما تحدثت عن ردود الأفعال السلبية والإيجابية على الأعمال المعروضة والمفاهيم المطروحة.

وقد تم الحديث خلال الجلسة التي استمرت قرابة الساعتين حول دور الإعلام السوري البديل في نشر مفاهيم العدالة الانتقالية وشرحها أكثر بسبب سوء الفهم الحاصل حولها في الداخل السوري، الذي قد يصل حد التخوف من تطبيقها، حيث يعتبرها البعض مجرد ورشة عمل في إحدى الفنادق في تركيا، ويعتبرها البعض الآخر «عفا الله عما سلف» ويراهم آخرون محاسبة لهم دون غيرهم على ما قاموا به من تجاوزات خلال الثورة. وكان من بين الاقتراحات المقدمة من قبل السيد عبد الناصر العايد «رئيس تحرير جريدة جسر» المتوقفة عن الصدور حالياً، أن يتم تخصيص مساحة ضمن الصحف الثورية لنشر



تمدن | نورا منصور

عقد يوم الجمعة الماضي في مقر منظمة اليوم التالي في مدينة إسطنبول التركية لقاء حضره مجموعة من وسائل الإعلام البديل السورية، بالإضافة إلى حضور كل من المدير التنفيذي للمنظمة السيد وائل سواح والسيدة شيرين الحايك «مسؤولة التواصل في المنظمة» والسيد دياب سريّة «مسؤول ملف العدالة الانتقالية ورئيس تحرير صحيفة تمدن السورية».

افتتح الحديث السيد وائل سواح بالحديث عن مفهوم العدالة وسوء الفهم الحاصل في هذا المجال، والخلط بين مفهوم العدالة الانتقالية ومبدأ الإفلات من العقاب، ثم تحدثت السيدة شيرين حايك عن تطبيق بعض مفاهيم العدالة الانتقالية في الداخل السوري مثل تخليد الذكرى وجبر الضرر دون العلم بأنها أجزاء من تطبيق

فريق سوريا الجامعي وصيفاً لبطولة الجامعات الدولية



فريق جامعة سيرايليون بنتيجة ٤-١. كابتن الفريق مصطفى محمد أ. لاعب نادي تشرين السابق أكد بأن طموح الفريق كان الفوز بلقب البطولة لكن الإصابات أدت لغياب عدد كبير من لاعبيها وفي النهاية نعتبر المركز الثاني نتيجة إيجابية جداً، كما أبدى عتبه الشديد على غياب الاهتمام من قبل الجهات المعنية على دعم الفريق ولو معنوياً.

تمكن فريق سوريا الجامعي من احتلال المركز الثاني بالبطولة الدولية للجامعات والتي تنظم سنوياً في مدينة استنبول التركية والتي شارك في نسختها الأخيرة قرابة ٤٠٠ فريق مثلوا جامعات تنتمي لـ ١٠١ دولة والتي أقيمت بنظام السباعي (سنة لاعبين وحارس) بالإضافة لثلاثة لاعبين احتياط، واضطر الفريق للعب أكثر من عشرين مباراة على مدار أربعة أشهر قبل وصوله للمباراة النهائية والتي خسرها أمام

الملاكم نور الدين أبو زر يتوج ببطولة الرياض

الذي احزه العام الماضي بوزن ٩٦ كغ. مع التذكير بأن بطلنا قبل اضطراره للسفر إلى السعودية كان قد حاز على لقب بطولة الجمهورية خمس مرات.

أقيمت الاسبوع الماضي بطولة الرياض المحلية بالمملكة العربية السعودية الخاصة بالأندية والهيئات الحكومية للملاكمة، ومع نهاية منافساتها تمكن ملاكمنا السوري نور الدين أبو زر من الحفاظ على لقبه



حلبات السيارات تشهد على تفوق جديد للرياضيين الأحرار محمد أنس يعقوب يتوج ببطولة قطر للسكوتر دراغ



السبع من عمر البطولة لفئة أربع اسطوانات معدلة من الفوز بالمركز الأول ثلاث مرات، والمركز الثاني مرتين، والمركز الثالث مرة واحدة مما وضعه على قمة الترتيب العام للبطولة التي شارك فيها أكثر من ٧٥ متسابق. وبذلك سيدافع بطلنا اليعقوب عن لقبه للمرة الثانية خلال الموسم الجديد الذي سينطلق في شهر تشرين الأول القادم.

توج السوري محمد أنس يعقوب ببطولة قطر الوطنية للسكوتر دراغ ريس والتي اختتمت منافساتها يوم الجمعة الماضي مع انتهاء منافسات الجولة السابعة والأخيرة بعد منافسة قوية من القطري مشعل جوهر ليحافظ بذلك بطلنا يعقوب على لقب البطولة للعام الثاني على التوالي. بطلنا محمد أنس يعقوب تمكن خلال الجولات

الحكم الدولي أحمد العلي يحصل على الحزام الأسود في الكاراتيه

علما أن الشيهان أحمد جميل العلي يحمل أعلى الدرجات في الاتحاد العالمي للكاراتيه أيضا في التحكيم الدولي وهو مدرب ووالد أبطال العالم للكاراتيه مهند العلي ومحمد العلي ودرّب منتخب تركيا الذي حصل على بطولة كاس العالم للكاراتيه شوتوكان في شهر تشرين الأول ٢٠١٣ والحاصلين على أربع ذهبيات وفضية في بطولة كوسوفو الدولية الأخيرة بالكاراتيه باسم منتخب سوريا الحرة. وهذا أيضا نصر كبير للثورة السورية بوجود هذه الخبرة السورية الكبيرة في كافة المحافل الدولية والعالمية.

العلي على درجة الحزام الاسود سبعة دان. وهي درجة (شيهان) من الاتحاد الدولي للكاراتيه من أعلى الدرجات في العالم لجهوده الكبيرة في التدريب والتحكيم وقيادة البطولات العالمية وتحكيم أغلب المباريات النهائية في البطولات العالمية والدولية وتخريجه أبطال للعالم من طلابه ولابعيه. وايضا يشغل نائب رئيس لجنة الحكام في اتحاد غرب اسيا للكاراتيه ومرشح الان لعضوية لجنة الحكام في الاتحاد الدولي للكاراتيه شوتوكان وهذا مكسب كبير لرياضة الثورة السورية.



حصل الأمين العام لهيئة الشباب والرياضة السورية المدرب والحكم الدولي أحمد جميل

إعداد فريق تتمدن بالتعاون مع الهيئة العامة للرياضة والشباب في سوريا



@syriangavroche Yassin Swehat

«الأوهام» التي تسهل البقاء على قيد الحياة، أو ضمن الحد الأدنى من السلامة العقلية، أفضل من «الحقائق» القاتلة.. كفوا تجردكم عن سمنا!

@abazed89 أحمد أبازيد

من الواضح الاستياء العام في #جبهة_النصرة بعد صدور #ميثاق_الشرف_الثوري ولكن لا أعتقد أنه سيكون ثمة نتائج ميدانية لذلك في خضم المعارك المشتركة

@WhiteTigerFeras فراس الأتاسي

سنعود بعد قليل جملة تجدونها على جدران المحاصرة اليوم.. تركها وعدا أولئك الأبطال تصبجون على بلد.. كلها مثلهم



Hind Aboud Kabawat

عندما ارى امرأة سورية مسيحية متدينة جدا في السبعين من عمرها وهي تجمع الأدوية ولوازم الطبية لترسلها الي المشفى في اربد، الاردن للاجئين السوريين هناك، تكون على يقين أن الشعب السوري واحد.

Mohamad Nasif

قريبا قاسيون حيصير اسمو جبل زاغروس وفارس

Hasan Kasem

يا جماعة إذا مو عاجبينكن السوريين في لبنان ترى نحنا مو طايقين شكل اللبنانيين اللي في سوريا.
لاقولنا حل نرتاح ونريح أو تلملموا... وجع.

Abdullah Rahal

عرس ديموقراطي عربي حقيقيبوتفليقة والمالكي والسيبيباقي سوريا لسه ما منعرف النتائج هل سينجح بشار بنسبة ٩٥ او ٩٠ او ٨٥عرس والله عرس

الكلمات المتقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

أفقي

١- جذباء لا خضرة فيها ولا ماء - ينتسب إليه سكان فلسطين والنشام - ٢- ظاهرة طبيعية تحدث للجسام خارج نطاق جاذبية الأرض (كلمتان) - ٣- قدر قليل (كلمتان) - حسم الأمر وقطعه (معكوسة) - ٤- وسائل مواصلات ونقل - عدم القدرة على النوم - ٥- ابناء فلان (معكوسة) - يضع نظاما يتبعه الآخرون فيما بعد - ٦- بحر عظيم - متعطر بالعطر والطيب (معكوسة) - ٧- من شهور السنة الميلادية - ٨- حرف جر - شراء السلع من بلد آخر بغرض التجارة - ٩- نظام اقتصادي عالمي سائد اليوم - ١٠- الاسم الأول لرئيس أميركي اسمه الثاني كارتر - التعرف على الروائح بالانف.

عمودي

١- نبات يشرب كمهدئ للأعصاب ومسكن للمغص والسعال - طيبخ - ٢- من مشتقات البترول - من اسماء الرمح (جمع) - ٣- رجل من عرب البادية - أحس (معكوسة) - ٤- الاسم الثاني لممثل مصري طويل (الاسم الأول احمد) - ولاية أميركية جنوبية شرقية - ٥- قاعدة يركز عليها كل بناء - قلادة تغطي مكافأة لعمل عظيم - ٦- لون بين الاسوداد والاحمرار وصفت بها الخيل قديما - طراز من السيارات البريطانية - ٧- أثر الضوء فيما يحيط بنا - خمسة حروف متشابهة - ٨- قل ونذر - الأصل العربي من كلمة Story - ٩- شبكة المعلومات الدولية - ١٠- حشرة قارصة مزعجة تعيش في الشقوق - شجاع يتقدم القوم.

سودوكو

	1		2	3			4	
				5				6
			7					
3				4		8		
5		4		1		2		9
		6		9				5
					4			
8				6				
	7			2	3		9	

تزوير توقيع وزيرة الأسرة الألمانية من أجل أطفال سوريا



الجمال السياسي» وهو لا يحمل تصريحات حقيقية للوزيرة وإنما تصريحات نسبت إليها ضمن مبادرة تهدف للضغط على حكومة برلين لاستقبال المزيد

تمدن | د.ب.أ

استخدم فنانون ألمان اسم وزيرة الأسرة الألمانية وأعلنوا عن مبادرة حكومية وهمية لاستقبال أطفال سوريين. مازالت المبادرة تحظى باهتمام إعلامي وشعبي واسع وتسعى للضغط على الحكومة لبذل المزيد لإنقاذ الأطفال السوريين من العنف.

عبارات شكر لحكومة ألمانيا على هذه المبادرة خوفاً من إرباط الآمال لدى هؤلاء الأطفال، وهو ينفية مركز الجمال السياسي على لسان ليونارد، التي أكدت أن الأطفال الذين تم تصويرهم كانوا على علم بأن الحملة غير حقيقية، كما تم إعلام ذويهم ومعلميهم بأن الأمر في النهاية هو عمل فني يهدف للفت الأنظار للوضع في سوريا.

من اللاجئين السوريين. قوبلت الحملة بأصداء إيجابية كبيرة تجسدت بشكل كبير عبر تعليقات متنوعة على شبكات المواقع الإخبارية والتواصل الاجتماعي والتي رحبت بدور الفن في تحسين الأوضاع الصعبة وتحقيق الأحلام على أرض الواقع، لكن البعض انتقد استخدام حملة غير حقيقية لصور أطفال ظهروا وهم يحملون لافتات تحمل

بدأ الأمر بخطاب محكم يحمل إمضاء الوزيرة ويكشف عن عزم ألمانيا استقبال ٥٥ ألف طفل سوري. نشر الخطاب على موقع لا يمكن من الوهلة الأولى تصور أنه غير حقيقي ولا يتبع الحكومة، إذ يظهر شعار الوزارة وصور لأطفال يحتفلون بالقرار ويحملون صور الوزيرة الألمانية. نص الخطاب كتبه مجموعة من الفنانين من «مركز

توتير تفكر في الاستحواذ على SoundCloud



ويقوم مستخدم توتير بمشاركة روابط من خدمة SoundCloud تحديداً أكثر من أية منصة موسيقية أخرى بما في ذلك Spotify. ومن أهم الفوائد التي قد تجنيها توتير زيادة عدد مستخدميها النشطين وهي المشكلة التي أفلقت المستثمرين أكثر مع آخر كشف عن النتائج المالية حيث أظهرت تباطؤ كبير في نمو الشبكة الاجتماعية مقارنة بنمو فيسبوك، إضافة لأن SoundCloud تحقق عائدات من خلال بيع الاشتراكات في الخدمة المدفوعة لها لاسيما للمدنيين عبر البودكاست.

التشغيل ورفع المقاطع الصوتية ومشاركتها والتعليق عليها والتفاعل الاجتماعي معها، وكانت شركة SoundCloud قد حصلت على تمويل بقيمة ٦٠ مليون دولار ما يرفع قيمة الشركة إلى ٧٠٠ مليون دولار، وبالتالي ان تمت صفقة الاستحواذ فإنها ستكون واحدة من أكبر صفقات الشركة. وحاولت توتير سابقاً لدخول قطاع الموسيقى من خلال تطبيق Music الذي لم يحقق نجاح يذكر وأوقفته الشركة في آذار الماضي، وهناك تناغم بين الشركتين حيث انهما يملكان عدد مستخدمين نشطين متقارب،

تمدن | البوابة العربية للأخبار التقنية

أفادت مصادر مطلعة أن توتير تفكر في شراء الشبكة الاجتماعية للأغاني والمقاطع الصوتية الشهيرة SoundCloud. وتعتبر خدمة SoundCloud التي تملك ٢٥٠ مليون مستخدم بمثابة يوتيوب الموسيقى، فهي توفر للمستخدمين إنشاء قوائم

"ناسا" تختبر "طبقة طائراً" قد يستخدم لإنزال رواد فضاء على المريخ



تمدن | أ.ف.ب

قابلة للعودة إلى الأرض، على سطح المريخ. وقال ناطق باسم "ناسا": "في إطار الاختبار المرتقب فوق المحيط الهادئ، سيتمكن القرص المجهز بمحركات نفثة ومبطل قابل للنفخ ومظلة من الوصول إلى نفس السرعة والقيام بالفرملة والهبوط وكأنه على المريخ".

مركبات الفضاء من أجل فرملتها في الغلاف الجوي المتخلخل للمريخ. وذكرت "ناسا" في بيان أنه "تم تطوير مثل هذه النظم لحل مشكلة فرملة المركبات عند دخولها إلى الغلاف الجوي للمريخ. ويجب أن يكون التباطؤ كافياً حتى يستطيع الجهاز نقل شحنات ثقيلة إلى المريخ دون استهلاك كميات إضافية من الوقود الصاروخي أو درع مضاد للحرارة". وقامت "ناسا" بتصميم جهازين من هذا النوع أحدهما قطره ستة أمتار والآخر ثمانية أمتار لاستخدامهما لهبوط الشاحنات والمركبات المأهولة. وتم تجهيز الجهاز بمظلة ضخمة قطرها ٣٣,٥ متراً ستيح إنزال شحنات ثقيلة، بما فيها وحدات سكنية ومركبات

ستجري وكالة الفضاء الأمريكية "ناسا" في النصف الأول من شهر حزيران اختباراً لـ "طبقة طائراً" قد يستخدم في المستقبل لإنزال رواد فضاء على سطح المريخ. ومن المقرر أن يصعد الطبق من ميدان التجارب الصاروخي التابع للقوات الجوية الأمريكية في جزيرة كاواي إلى ارتفاع ٥٥ كيلومتراً ويتسارع إلى سرعة تفوق سرعة الصوت بمقدار ثلاثة أضعاف ونصف. ورغم أن شكل الجهاز يشبه فعلاً "طبقة طائراً"، أطلق عليه رسمياً اسم "مبطل هوائي ديناميكي قابل للنفخ تفوق سرعته سرعة الصوت". ويريد المصممون تثبيت هذا الجهاز في قاعدة



tamddon



@tamddon



info@tamddon.com



www.tamddon.com